



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الشعبة: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة: منال بوعرعار



العنوان:

## التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وتأثيره على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي

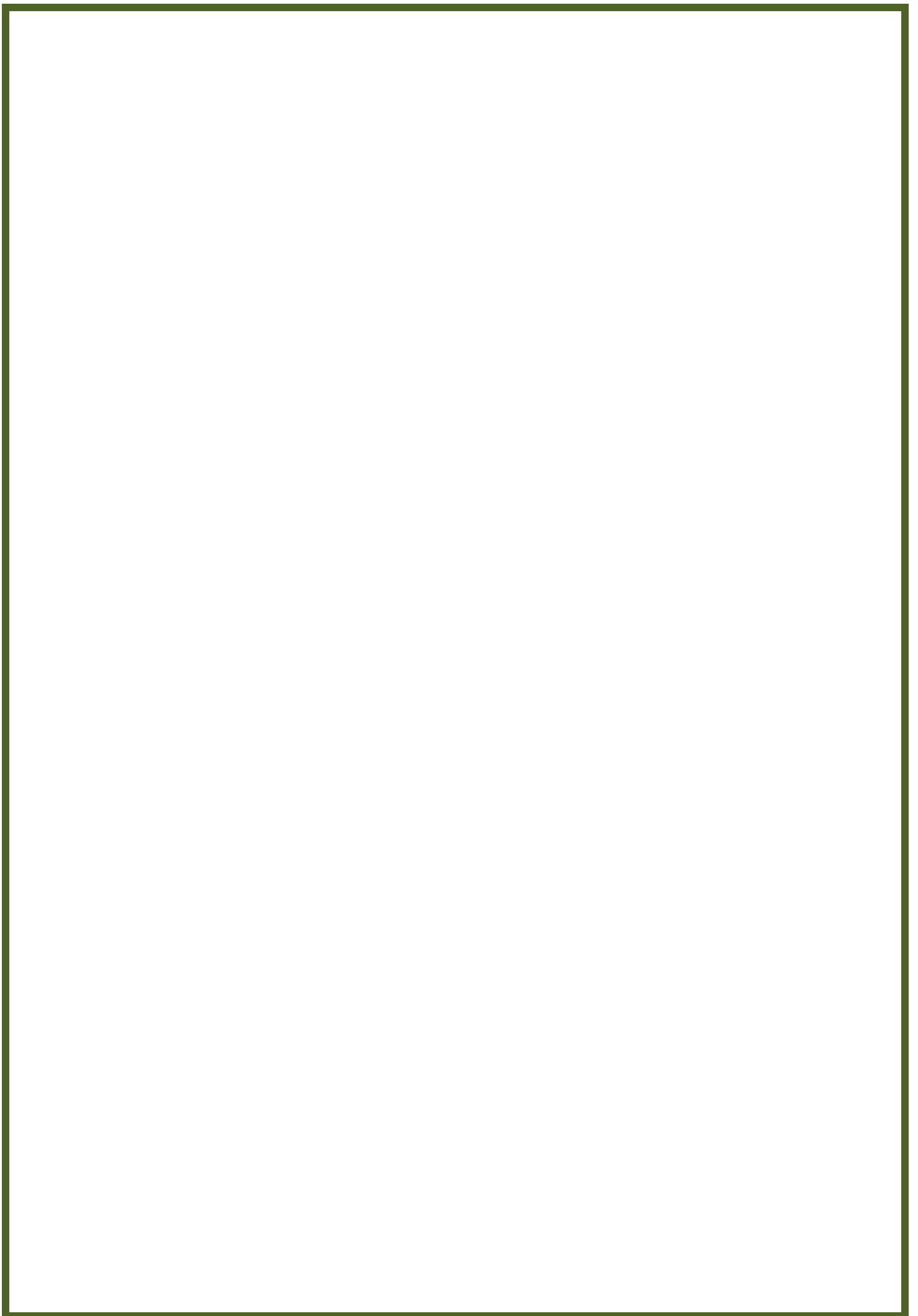
(دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة ثالثة علم الاجتماع بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 2021/06/..

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

(رئيساً)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	استاذ مساعد، أ	_الأستاذ(ة): بن زياني محفوظ
(مشرفاً)	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	أستاذ محاضر أ	_الأستاذ(ة): دهيمي زينب
(مناقشاً)	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	أستاذ محاضر أ	_الاستاذ(ة): ناصر بودبزة

الموسم الجامعي: 2021 / 2020.





## شكر وعرفان:

أولا قبل كل شيء أشكر الله الواحد القهار العزيز الغفار، نحمده على جميع نعمه علينا وعلى توفيقه لي في كل خطوة خطوتها وسرت عليها في إنجاز هذه المذكرة ، ونسأله المزيد من فضله وكرمه ، كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة " دهمي زينب " التي كانت معي في كل خطوة سرت عليها لإنجاز هذا العمل المتواضع ، متمنية لها التوفيق في مشوارها التدريسي وتحقيقها لدرجة البروفيسور راجية من الله تعالى أن يجعل عملها في ميزان حسناتها .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذة ربحه بوعزة ، كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام خاصة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا بجامعة قاصدي مرباح ورقلة قطب 2، وإلى كل الطلبة دفعة العلوم الاجتماعية وبالأخص دفعة علم الاجتماع التربوي 2020 / 2021.

والى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل.





## الإهداء:

أهدي تحياتي إلى الوالدين الكريمين أمي قرة عيني رحمة الله عليها و أبي  
سندي أطال الله في عمره ، وإلى إخوتي الأعزاء ( رانيا ، شيماء ، إخلاص ،  
جمال الدين ، أنس ، أوييس ) وإلى كل عائلة بوعرعار ، عزيزي  
وبن زاهي . وإلى كل صديقاتي العزيزات وخاصة الصديقة والعزيزة والأخت  
التي لم تلدها أمي سارة ، وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من  
قريب أو بعيد .



أولاً: فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	شكر وعرافان.....
-	الإهداء.....
-	فهرس الأشكال.....
-	فهرس المحتويات.....
-	فهرس الجداول.....
أ	مقدمة.....
<p><b>الجانب النظري للدراسة</b></p> <p><b>الفصل الاول: بناء المقاربة المنهجية للدراسة</b></p>	
تمهيد	
06	المبحث الأول : الإشكالية وأبعادها
06	المطلب الأول : أسباب اختيار الدراسة
07	المطلب الثاني : أهداف الدراسة
07	المطلب الثالث : أهمية الدراسة
07	المطلب الرابع : إشكالية الدراسة
10	المطلب الخامس : فرضيات الدراسة
11	المطلب السادس : المفاهيم الإجرائية للدراسة

12	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
12	المطلب الأول : الدراسات الإقليمية
15	المطلب الثاني : الدراسات الوطنية
18	المبحث الثالث : المقاربة النظرية
18	المطلب الأول : النظرية التفاعلية الرمزية
19	المطلب الثاني : نظرية الدراسة المستقلة
21	خلاصة الفصل
<p>الجانب الميداني</p> <p>الفصل الثاني : الأدوات المنهجية المتبعة في الدراسة</p>	
24	تمهيد
25	المبحث الأول : مراحل الدراسة
25	المطلب الأول : مرحلة الدراسة الإستطلاعية
25	المطلب الثاني : مرحلة الدراسة الميدانية
26	المبحث الثاني : المنهج المستخدم
26	المبحث الثالث : التقنيات المستعملة
28	المبحث الرابع : عينة الدراسة
29	المبحث الخامس : مجالات الدراسة
29	المطلب الأول : المجال المكاني

30	المطلب الثاني : المجال الزمني
30	المطلب الثالث : المجال البشري
30	المبحث السادس : صعوبات الدراسة
31	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث : عرض وتحليل معطيات الدراسة الميداني</b>	
33	تمهيد
34	المبحث الأول : عرض وتحليل الجداول الاحصائية
34	عرض وتحليل النتائج الفرضية الأولى
57	المبحث الثاني : جاهزية الطلبة للتعليم عن بعد
57	عرض وتحليل النتائج الفرضية الثانية
57	المبحث الثالث: التعليم الحضوري واستيعاب الطلبة
57	عرض وتفسير النتائج الفرضية الثالثة
58	المبحث الرابع: اراء ووجهات نظر طلبة نحو استخدامهم لمنصة التعليم
60	استنتاج العام
62	الخاتمة
64	قائمة البيبلوغرافيا
68	الملاحق

## فهرس الجدول

الصفحة	عنوان	الرقم
34	يوضح جنس أفراد عينة البحث	01
35	يوضح سن أفراد عينة البحث	02
37	يوضح امتلاك طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع للحساب في منصة التعليم التي يتيحها الموقع الإلكتروني للجامعة ومن وجههم إليه	03
38	يوضح استعداد طلبة سنة ثالثة ليسانس للتعليم عن بعد وعلاقته بمتغير الجنس	04
39	يوضح توفير التعليم عن بعد للطلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع الوقت والجهد للاستيعاب جميع المحاضرات	05
40	يوضح وصف طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع للتعليم عن بعد وعلاقته بمتغير السن	06
41	يوضح التعامل مابين الأساتذة وطلبة سنة ثالثة ليسانس من خلال البريد الإلكتروني و هدف هذا التعامل	07
42	يوضح استيعاب طلبة سنة ثالثة ليسانس للمحاضرات خلال فترة التعليم الحضوري	08
43	يوضح مدى استيعاب طلبة سنة ثالثة ليسانس للمحاضرات الموجودة في المنصة من خلال الوقت المقرر في التعليم الحضوري وعلاقته بمتغير السن	09



44	يوضح طرق الشرح المعتمدة من طرف أساتذة علم الاجتماع للطلبة سنة ثالثة علم الاجتماع خلال فترة التعليم الحضوري وعلاقته بمتغير الجنس	10
45	يوضح الصعوبات التي واجهت طلبة سنة ثالثة ليسانس أثناء فترة التعليم الحضوري	11
46	يوضح الضغوطات التي عانة منها الطلبة خلال فترة التعليم الحضوري	12
47	يوضح رأي الطلبة سنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع حول استخدامهم للمنصة التعليم عن بعد وعلاقتهم بمتغير الجنس	13
49	يوضح تقييم طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع عن التعليم عن بعد من خلال استخدامهم للمنصة مودل وعلاقته بمتغير الجنس	14
50	يوضح صعوبات التي واجهت طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع أثناء التعليم الحضوري	15
51	رأي طلبة سنة الثالثة علم الاجتماع حول تحصيلهم الدراسي من خلال استخدامهم للتعليم عن بعد وعلاقته بمتغير السن	16
52	رأي طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع حول نتائج المحصلة عليها خلال السداسي الخامس وعلاقته بمتغير الجنس	17
53	رأي طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع حول استمرار الدراسة عن بعد	18
54	رأي طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع حول إمكانية استخدام	19

	التعليم عن بعد بديلا للتعليم التقليدي	
55	رأي طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع حول رضاهم عن التعليم عن بعد	20
56	رأي طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع حول إمكانية إستخدام التعليم عن بعد مع التعليم التقليدي	21
56	سلبيات و إيجابيات التعليم الحضوري في فترة الجائحة من وجهة نظر سنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع	22

### فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الرقم
35	توزيع الافراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
36	توزيع الافراد عينة الدراسة حسب متغير السن	02

مقدمة

واجه العالم في الآونة الأخيرة أزمة صحية عالمية خطيرة فرضتها جائحة كورونا ، مما دفع بدول العالم إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات الوقائية التي تلزم التقيد بالتباعد الاجتماعي والحجر المنزلي . وكذا تعليق مختلف الأنشطة التجارية و الاقتصادية والتعليمية تلك التي لا تشكل ضرورة أساسية بالنسبة للفرد والمجتمع .

كما لجأت دول العلم إلى البحث عن أساليب وبدائل للاستمرار الدراسة ، حيث كان من هذه البدائل التعليم عن بعد

والدولة الجزائرية كانت مواكبة للتطورات الحديثة في المجال التربوي والأحداث الجارية سريعا بعد انتشار فيروس كورونا في الكثير من دول العالم ولهذا قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باستئناف الدراسة عن بعد عبر منصة التعليم مودل التي تهدف إلى تقديم محاضرات ودروس تعليمية عن بعد وبشكل يومي. وقد جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على تأثير التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي في ظل جائحة كورونا .

كما جاءت هذه الدراسة في ثلاثة فصول تناولت مختلف العناصر الأساسية التي جاءت كما يلي:

الفصل الأول : تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة ، حيث يقدم بالتفصيل مختلف المعطيات التي بنيت عليها الدراسة وفي هذا الإطار يحدد الفصل أساليب اختيار الدراسة ، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، إشكالية الدراسة ، فرضية الدراسة ، المفاهيم الإجرائية للدراسة ، الدراسات السابقة ، المقاربة النظرية .

## مقدمة

---

في حين أن الفصل الثاني خصص للدراسة الميدانية من خلال تحديد مراحل الدراسة ، المنهج المستخدم

التقنيات المستعمل ، عينة الدارسة ، مجالات الدراسة إضافة إلى صعوبات الدراسة.

وقد كان الفصل الثالث مخصص لعرض وتحليل المعطيات الدراسة ونتائج المتوصل إليها .

الجانب النظري

## الفصل الأول: بناء المقاربة المنهجية للدراسة

تمهيد:

المبحث الأول : الإشكالية وأبعادها

المطلب الأول : أسباب إختيار موضوع الدراسة .

المطلب الثاني: أهداف الدراسة .

المطلب الثالث : أهمية الدراسة .

المطلب الرابع : إشكالية الدراسة .

المطلب الخامس :فرضيات الدراسة .

المطلب السادس : تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المطلب الأول : الدراسات الإقليمية .

المطلب الثاني :الدراسات الوطنية .

المبحث الثالث :المقاربة النظرية .

المطلب الأول : نظريات التعليم عن بعد .

المطلب الثاني : نظرية التحصيل الدراسي .

خلاصة الفصل .

تمهيد:

صفة العلمية مميزة يتم إطلاقها على العلوم التي تستوفي جملة من الشروط التي يجب أن تطبقها ومن بين هذه الشروط توفر المنهج العلمي ، وعلم الاجتماع اكتسب هذه الصفة للتوفر العديد من المناهج العلمية التي تتنوع وتختلف حسب طبيعة الموضوع ، وسيتم من خلال هذا الفصل التطرق إلى بناء فصل منهجي الذي إحتوى على الإشكالية وأبعادها وفيما يلي عرض مفصل لهذه الخطوات .



## 1 المبحث الأول : الإشكالية و أبعادها .

### 1-1/المطلب الأول : أسباب إختيار الدراسة .

إن إختيار الدراسة ناتج عن دوافع و أسباب أدت إلى دراسة ذلك الموضوع دون غيره،وهي أسباب متعلقة بالباحث وأخرى موضوعية متعلقة بالموضوع.

ومن الأسباب التي أدت لاختيارنا دراسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا و تأثيره على التحصيل لطالب الجامعي خصصنا طلبة ثالثة علم الاجتماع ما يلي :

#### أ. الأسباب الذاتية :

- . الميل و الرغبة في الدراسة البحوث التي تخص التعليم عن بعد .
- . محاولة الكشف عن الصعوبات و العوائق الناتجة عنه لكوننا طلبة زاولنا هذا النوع من التعليم .
- . اهتمامي الشخصي بالبحوث التي تهتم بالعملية التعليمية والتربوية على حد سواء .
- . أهمية الموضوع نفسه :حيث يحظى موضوع التعليم عن بأهمية بالغة في الآونة الأخيرة وخاصة في ظل انتشار جائحة كورونا .

#### ب . الأسباب الموضوعية :

- . حداثة و جدية الموضوع .
- . قلت الدراسات التي تجمع بين التعليم عن بعد والتحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا .
- . أهمية التعليم عن بعد خاصة في الوقت الحالي نظرا لما خلفته جائحة كورونا .
- . إثراء الرصيد الفكري الذي يتناول موضوع التعليم عن بعد والتكنولوجيات الحديثة التي تعمل على دعم العملية التعليمية .

1-2/المطلب الثاني : أهداف الدراسة

أهداف الدراسة

. التعرف على تأثير التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلبة سنة ثالثة علم الاجتماع بجامعة ورقلة .

. محاولة التعرف على مدى فاعلية التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين .

. محاولة الكشف عن تأثير التباعد الاجتماعي على المردود العلمي لعينتنا .

. محاولة التعرف على توجهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني (مودل) .

1-3 /المطلب الثالث : أهمية الدراسة .

. تكمن أهمية الدراسة في حداثة الموضوع في حد ذاته،الذي يعنى بدراسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا .

-التطرق إلى وضعية التعليم في ظل جائحة كورونا وتأثيرها على التحصيل الدراسي لطلبة ثالثة علم الاجتماع دفعة 2021/2020 السداسي الخامس.

-تسليط الضوء على ظاهرة سيبيولوجية راهنة في ظل ظروف إستثنائية فرضها فيروس كورونا المستجد.

1\_4 /المطلب الرابع : إشكالية الدراسة .

يشهد العالم في الآونة الأخيرة العديد من الأزمات الصحية أخطرها أزمة كورونا والتي انتشرت بشكل سريع في العالم ومست مختلف الأنظمة الاجتماعية و الاقتصادية و الصحية مرورا بالنظام التعليمي مما

فرض على معظم دول العالم تطبيق حجرا صحيا يشمل تعليق بعض الوظائف و الأنشطة للحفاظ على صحة الأفراد ،حيث فرضت جائحة كورونا على جميع الدول البحث عن طرق جديدة لمواصلة العملية التعليمية خوفا من انتشار الفيروس ( كوفيد 19) بين الطلاب وهذا ما أجبر المنظومة التعليمية الانتقال من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بعد كحل أمثل للتفادي تفاقم الأزمة كما ظهرت أهمية التعليم عن بعد في ظل هذه الظروف و ذلك لما يمتاز به من خصائص تجعله البديل الأكثر ملائمة لتفادي تبعات جائحة كورونا وأضرارها على العملية التعليمية وهذا ما أعلنت عنه وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائري نتيجة تفادي أضرار الناجمة عن هذه الجائحة .

حيث يشكل نظام التعليم عن بعد ثورة في مجال التعليم ،إذ بدلا من أن ينتقل الطلاب من مواقع سكنهم أو أعمالهم أو وظائفهم إلى الجامعة ،فسوف تنتقل الجامعة إلى أماكن تواجدهم ،وهي جامعات المستقبل التي تستجيب لعولمة التعلم الذي يغزو الحياة دون استئذان بفصل تقنيات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات ولا يشترط التعليم عن بعد التواجد المتزامن للمتعلم مع المعلم في مكان نفسه ،كما هو الحال في التعليم الحضوري فلا بد من توفر وسيط بين المعلم والمتعلم وقد برز بشكل جلي استخدام الحاسوب والأنترنيت كجزء أساسي لهذا النظام التعليمي و كأحد الطرق المبتكرة في مجال التعليم ، باعتبار التعليم عن بعد يشكل مدخلا علميا للتمكين التعليم العالي من الاستجابة لمتطلبات خطط التنمية المجتمعية إعداد و إدارة الموارد البشرية بكفاءة وفعالية ،وذلك أنه يسعى للتقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي ،ويعمل على توفير الظروف المناسبة للكافة الدارسين وتلبية احتياجاتهم وحل مسألة الاكتظاظ وتحقيق مبدأ الديمقراطية و تكافؤ فرص التعليم .وجاء في المجلة العربية الإسلامية "وعالمنا اليوم قرية صغيرة يتناوبها الانفجار المعرفي الهائل الذي لا يستطيع الإنسان أن يجاريه أو يتصدى له إلا إذا كان متسلحا بثقافة متنوعة تتيح له التعامل مع هذا الواقع المسارع ،وذلك أمر لا يتحقق إلا من

خلال مناهج ووسائل تعليم تستنفر كل ما عند الطالب من طاقات و إمكانيات للتعامل مع عالم اليوم الزاخر بكل ما هو جديد" من أجل هذا كانت ضرورة استغلال طرائق التعليم كلها للتحقيق منفعة الفرد والجماعة ومن تملك السبل التعليم عن بعد .

يعد التعليم عن بعد من الوسائل البديلة في إيصال المعرفة والعلم إلى أصحابها ، وهذا على غرار التعليم الحضوري الذي يتطلب حضور أطراف العملية التعليمية ، والذي يتحكم إلى الحضور الإجمالي والدائم للمتعم في قاعة الدرس ، والبحث عن البديل كان نتيجة عوامل فرضتها جائحة كورونا التي دون التمكن من متابعة الدروس بشكل عادي لهذا اعتمدت معظم الدول على وسائل الإعلام والاتصال بهدف تقادي انتشار العدوى .

حيث أثبتت العديد من الدراسات والأبحاث الأكاديمية، أن استخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا قد واجه صعوبات ومعوقات بالنسبة للطلبة و الأساتذة نتيجة نقص الإمكانيات والخبرة وهذا ما توصلت إليه الباحثة : حليلة الزاخي في دراستها حول التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق . كما كشفت دراسة الباحثين مامي هاجر ، درا مشيا سارة ، اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الإلكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا . أن التعليم الإلكتروني عن بعد جزأ لا يتجزأ من المنظومة التعليمية لما يوفره من مزايا وتسهيلات جعلته يواكب العولمة والمعرفة التي أصبحت ضرورة حتمية لا بد منها خاصة في ظل الجائحة . كما أثبت دراسة جويتا وزملائه: اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني وأوضحت نتائج الدراسة 79% من الطلاب يفضلون استخدام التعليم الإلكتروني كمساعد لجانب محاضرات التقليدية بينما يفضل 7% أن التعليم الإلكتروني محل المحاضرات التقليدية.

يشهد التعليم العالي قفزات نوعية في طرق التدريس نتيجة للتوفر للوسائل المساعدة التي تتيح تقديم المواد الدراسية بأساليب مبتكرة حيث تعيش الجامعات اليوم وبصفة عامة تحولات فرضتها جائحة كورونا، فقد وظفت معظم الجامعات الانترنت كحل مناسب لهذه الأزمة . وجامعة قاصدي مرباح بورقلة تعد هي أيضا إحدى جامعات الوطن التي وجدت نفسها مجبرة للتحويل إلى التعليم عن بعد ، فقررت وضع المحاضرات عبر منصة التعليم الإلكتروني (مودل ) في شكل محتويات ونصوص و باعتبار الطلبة في التعليم الجامعي هم العامل الرئيسي والعنصر الفعال في لإستخدام الانترنت والأجهزة الرقمية جاءت دراستنا للتسليط الضوء على التعليم عن بعد كتقنية حديثة في العملية التعليمية والتكوينية وتأثير ذلك على تحصيل الطالب . ونتيجة لذلك اخترنا أن يكون بحثنا الميداني على عينة من طلبة سنة ثالثة علم الاجتماع حيث كان توظيفنا للطرائق البحث السيسولوجي المنهجية والإحصائية يتطلب الإجابة على التساؤل المركزي الآتي:

- مامدى تأثير التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي للطلبة سنة ثالثة علم إجتماع ؟

والذي يتفرع عنه مجموعة من التساؤلات :

1- هل طلبة سنة ثالثة علم الاجتماع كانت لهم الجاهزية لهذا النوع من التعليم ؟

2- هل مدة التعليم الحضوري كانت كافية للإستعاب الطلبة سنة ثالثة للمحاضرات ؟

3- ماهي آراء و توجهات الطلبة نحو إستخدامهم للمنصة التعليم عن بعد (مودل) ؟

1\_5/ المطلب الخامس : فرضيات الدراسة .

- قد تكون هناك جاهزية للتعليم عن بعد بالنسبة للطلبة سنة ثالثة علم الإجتماع .

- ربما كانت مدة التعليم الحضوري كافية للإستعاب لطلبة للمحاضرات.

- هناك آراء متفاوتة للطلبة حول منصة التعليم عن بعد مودل .

### 1\_6/المطلب السادس : المفاهيم الإجرائية للدراسة .

التعليم عن بعد :

يعرفه أحمد عبد الله لعلى : "هو تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية ويشمل ذلك الإقمار الصناعية والفيديو و الأشرطة الصوتية والمسجلة والبرامج والحاسبات الآلية والنظم والوسائط التكنولوجية التعليمية المتعددة بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد ".(أحمد عبد الله، 2005،ص 11)

يحدد مكتب الأبحاث والتطوير التربوي التابع لوزارة التعليم الأمريكية : تطبيق مبادئ الاتصالات والأجهزة الإلكترونية والتي تمكن الطلاب والمتعلمين من استقبال التعليم الموجه من مكان آخر بعيد ،وعندها يمكن للمتعلم أن يتفاعل مع المعلم أو البرنامج مباشرة وربما يتقابل مع المعلم في أوقات دورية محددة . (نبيل جاد عزمي، 2015،ص 4)

التعريف الإجرائي : التعليم عن بعد هو التعليم الذي فرض على طلبة سنة الثالثة علم اجتماع بسبب جائحة كورونا حيث أصبح التعليم عن طريق منصة مودل أين توجد جميع المحاضرات الخاصة بالسداسي الخامس اهمها محاضرة التحليل السوسولوجي للمؤسسة ، النظريات السوسولوجية المعاصرة ، القضايا الدولية الراهنة ، الدراسات المؤسسة لعلم الاجتماع وغيرها ، والذي يكون فيه طالب سنة ثالثة ليسانس مجبر على تحميل المحاضرات باستخدام منصة التعليم (مودل) .

التحصيل الدراسي :

تعرفه منى الحموي : هو مستوى محدد من الانجاز والبراعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقررة والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي أو نهاية الفصل الأول أو الثاني وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح. (منى الحموي، 2010 ، ص 180).

كما عرفه داود وأنور: هو مقدار المعرفة والمهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب.(داود عزيز حنا وأنور عبد الرحمن ،1990،ص128)

التعريف الإجرائي : هو النتائج التي حصل عليها طلبة سنة ثالثة علم الاجتماع ليسانس خلال السداسي الخامس للعام الجاري من خلال الامتحانات التي قررت في شهر جانفي والذين قدر عددهم ب 116 طالب وطالبة.

## 2- المبحث الثاني : الدراسات السابقة

اخرنا الدراسات التي تعالج نفس متغيرات الموضوع او نفس الإشكالية وتمثلت الدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا و الأغلب كانت على شكل مقالات :

### 2-1/المطلب الأول : الدراسات الإقليمية .

الدراسة الأولى :

سعاد بنت سفر هلال الفهمي ، واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الإجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، مذكرة مكملة للنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق

التدريس الاجتماعية ، إشراف الدكتورة آسيا حامد محمد يارندي ، جامعة أم القرى كلية التربية ،  
2012 .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام معلمات المواد الإجتماعية للتعليم الإلكتروني في تدريس  
المواد الإجتماعية ، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول ما سبق  
تعزى إلى إختلاف متغيرات الدراسة . و إتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع البحث من 193  
معلمة ، وتم إختيارهم بالطريقة العشوائية بلغ عددها 110 معلمة . وإعتمدت على أداة الإستبيان للجمع  
المعلومات الإحصائية ، كما لجأت إلى استخدام أساليب المعالجة الإحصائية ، المتوسطات الحسابية ،  
والإنحرافات المعيارية ، وإختبارات ، وتحليل التباين الأحادي ، وإختبار شيفية للتحليل البيانات .  
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الإجتماعية بالمرحلة الثانوية كانت عادية .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الإجتماعية  
بالمرحلة الثانوية وفقا للمتغير سنوات الخبرة .

-درجة استخدام معلمات المواد الإجتماعية بالمرحلة الثانوية للتعليم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة .

#### الدراسة الثانية :

دراسة محمد أحمد مقدادي ، تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن  
للاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا و مستجداتها ، دراسة ميدانية بالمدارس الثانوية  
،الأردن 2020 .



جاءت هذه الدراسة في شكل مقال ، والتي هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن للإستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني 2020 ، وقد تم إستخدام المنهج الوصفي المسحي ، كما تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبية أريد ، وتكونت عينة الدراسة من 167 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وخلصت الدراسة بالنتائج الآتية :

- أن هناك أثرا إيجابيا لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة في مدارس تربية قصبية أريد وبدرجة كبيرة جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي للتصورات أفراد العينة 4.30 وانحراف معيار 5.58 و بدرجة كبيرة جدا للمجال ككل .

- عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقا للمتغير الجنس ( ذكور ،إناث ) .

#### الدراسة الثالثة :

د.سحر سالم أبو شخيم و آخرون ،فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في الجامعة التقنية خضوري ، فلسطين 2020 .

- ما مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري ؟

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مستوى معيقات استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة خضوري ؟

- ما مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في جامعة خضوري؟

- ما مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في جامعة خضوري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل إنتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطا .

## 2-2/المطلب الثاني : الدراسات الوطنية .

### الدراسة الرابعة :

حليمة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية "مقومات التجسيد و عوائق التطبيق"،دراسة ميدانية للنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات ، سكيكدة 2011/2012 .

تمحورت إشكالية الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي :

- ما هي مختلف الإمكانيات التي وفرتها جامعة 20 أوت 1960 بسكيكدة من أجل تسهيل التعليم الإلكتروني؟

- ما مدى تقبل نمط التعليم الإلكتروني من طرف الطلبة والأساتذة من أجل الإندماج فيه ؟

- ما هي جملة التسهيلات أو الدعم الذي يقدمه التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية الجامعية ؟

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كمنهج للبحث، أما بخصوص أدوات جمع البيانات فقد استعانت بأداتي المقابلة و الاستبيان ، وطبقت الدراسة على 286 طالبا و أستاذا تم اختيارهم بطريقة العشوائية.

و خصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مظهر من مظاهر مجتمع لمعلومات ، وهي المواصفات المحددة من قبل هيئات دولية وعالمية متخصصة .

- نقص الإمكانيات المادية بتطبيق التعليم الإلكتروني ومن أهم المعوقات الأساتذة يعانون من نقص في عملية التواصل أو التعليم عن طريق منصات التعليم الإلكتروني

الدراسة الخامسة :

معزوز هشام ، حجلة مريم و آخرون ، واقع التعليم الجامعي عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا،دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية ،عنابة 2020/2019 .جاءت هذه الدراسة في شكل مقال والتي هدفت إلى تقييم مدى تجربة التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا ،كما تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل التالي :

- ما هو واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا ؟

و يندرج تحت الإشكالية المركزية تساؤلات فرعية ندرجها فيما يلي :

- كيف تم تطبيق نظام التعليم الجامعي عن بعد ؟ وإلى أي مدى كان التجاوب بين الطلبة و الأساتذة ؟

-هل كانت البرامج المتبعة في التعليم عن بعد كفيلة للتعويض والتدارك ؟

- ماهي المعوقات التي لازمت العملية ؟

- ماهي الأفاق المستقبلية للتجربة موازاة مع الطريقة التعليمية التقليدية ؟

ولقد توصلوا إلى مجموعة نتائج منها :

- يمكن أن تكون تجربة التعليم عن بعد عبر الانترنت مرافقة للطريقة التقليدية في الظروف العادية .

- العملية التعليمية الجديدة جاءت مبهمة المعالم سواء للأستاذ أو للطالب في ظل ظروف إستثنائية

أوجه التشابه والإختلاف بين دراستنا وباقي الدراسات :

1/ أوجه التشابه :

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة الأخرى من حيث :

الأداة : فقد وظفت أغلبية الدراسات أداة الاستبيان كوسيلة للجمع المعلومات وهذا ما سيطبق في دراستنا .

2/ أوجه الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة الأخرى من حيث :

العينة: فقد استخدمت غالبية الدراسات السابقة في عينتها الأساتذة والتلاميذ على خلاف دراستنا والتي

تمثلت عينة الدراسة في طلبة الجامعة .

ظروف إجرائها :أغلب الدراسات السابقة الأخرى جاءت في ظروف مستقرة على غرار دراستنا الحالية

التي جاءت في ظروف استثنائية فرضتها جائحة كورونا.

3/ الجديد الذي جاءت به هذه الدراسة :

أجريت هذه الدراسة في ظروف فرضتها جائحة كورونا .

أجريت هذه الدراسة في 2021 وهناك الكثير من التغيرات الاجتماعية التي طرأت منذ إجراء تلك الدراسات و إجراء هذه الدراسة .

طبقت الدراسة على طلبة الجامعة وهم الذين خاضوا تجربة التعليم عن بعد .

### 3- المبحث الثالث : المقاربة النظرية

#### 3-1/المطلب الأول : نظرية التفاعلية الرمزية

ظهرت التفاعلية الرمزية في بداية الثلاثينيات من القرن العشرين على يد العالم جورج هيرت ميد .تعتبر من أهم المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية . وهي تبدأ بمستوى تحليل الوحدات الصغرى منها للوحدات الكبرى بمعنى تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل للفهم النسق الاجتماعي ، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة للتشكل بنية من الأدوار ، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر تجاه بعضهم البعض من حيث المعاني والرموز . وهنا يصبح التركيز إما على بنى الأدوار و الأنساق الاجتماعية أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي ومع أنها ترى البنى الاجتماعية ضمنا باعتبارها بنى للدوار بنفس طريقة بارسونز ، إلا أنها لا تشغل نفسها بالتحليل على مستوى الأنساق .

المفاهيم الرئيسية للنظرية :

تعتبر المفاهيم مطلبا أساسيا في كل بحث وأو نظرية لأنها تتيح فهما أفضل للظواهر التي لا نستطيع فهمها من دونها ،.والمفاهيم الرئيسية المستخدمة في التفاعل الرمزي تتضمن التفاعل .

الفعل الإجتماعي ، الذات الإجتماعية ، الدور ، تقليد الأدوار ن لعب الدور .(عبد الرحمن صالح الطويل ،الإدارة التربوية والسلوك التنظيمي ،عمان ، بدون ط ، 1986 ، ص 79)

3-2/ المطلب الثاني : نظرية الدراسة المستقلة

تشكلت هذه النظرية في السبعينيات من القرن العشرين ، وعرفت بنظرية مور للتعليم عن بعد ، بينما عرفها هو بإسم نظرية الدراسة المستقلة ، و هي عبارة عن أسلوب تصنيفي لبرامج التعليم عن بعد ، وقد تشكلت من خلال خبرته في التعليم الجامعي و تعليم الكبار ، و هذه النظرية تختبر متغيرين أساسيين للبرامج التربوية هما :حجم الاستقلالية المتاحة للمتعلم ، والمسافة بين المعلم والنتعلم و بالنسبة له فإن المسافة تتكون من عنصرين يمكن قياسهما : الأول و هو تواجد إتصال في إتجاهيين ( المحادثة ). فبعض النظم أول البرامج تقدم كم أكبر من التفاعل أو إتصال التبادلي مما تقدمه بعض النظم الأخرى ، والثاني هو الكيفية التي يستجيب بها البرنامج لإحتياجات الفردية للمتعلمين ، فبعض البرامج جامدة للغاية ، بينما يستجيب البعض الآخر بشدة لإحتياجات و أهداف كل متعلم على حدة .

و في جزء الثاني من النظرية يصب مور إهتمامه على إستقلالية المتعلم ، فقد لاحظ أنه في المدارس التقليدية أو التعليم التقليدي فإن المتعلمين يعتمدون على المعلمين لكي يرشدوهم ، و في معظم البرامج التعليم عن بعد أو البرامج التقليدية يكون المعلم نشطا بينما يكون المتعلم سلبيا .

و هناك فجوة لتعليم عن بعد بين المعلم و المتعلم ، وبالتالي فإنه يجب على المتعلم أن يتقبل درجة عالية من المسؤولية لتحقيق برنامج التعلم ، المتعلم المستقل يحتاج لمساعدة أقل من المعلم ، و الذي يعتبر ميسر للتعلم بأكثر من كونه مديرا له و على كل حال ، فإن بعض المتعلمين الكبار يتطلبون مساعدة لتحديد أهداف تعلمهم ، أو لتعرف عللاى مصادر المعلومات ، أو حتى في قياس مدى تحقق هذه الأهداف .( نبيل جاد عزمي ،مرجع سابق ،ص 18)

## خلاصة الفصل

تداولنا في هذا الفصل الإشكالية وما احتوته من عناصر ، بداية من أسباب اختيار الموضوع إلى أهم المقاربات النظرية التي رأينا أنها تخدم موضوع دراستنا ومنه سننطلق في الفصول الأخرى التي تكمل الدراسة .



**الجانب الميداني**

## الفصل الثاني: الأدوات المنهجية المتبعة في الدراسة

تمهيد

المبحث الأول : مراحل الدراسة .

- المطلب الأول : مرحلة الدراسة الإستطلاعية .

- المطلب الثاني : مرحلة الدراسة الميدانية .

المبحث الثاني : المنهج المستخدم .

المبحث الثالث : الأدوات والتقنيات المستعملة .

المبحث الرابع : عينة الدراسة .

المبحث الخامس : مجالات الدراسة .

- المطلب الأول : المجال المكاني

- المطلب الثاني : المجال الزمني

- المطلب الثالث : المجال البشري

المبحث السادس : صعوبات الدراسة .

خلاصة الفصل .

**تمهيد:**

اختيار المنهجية عاملا ليس قرار تقنيا يتخذه الباحث ، إنما خطوات حتمية يفرضها موضوع الدراسة ، وبهذا تحدد الخطة التي تسبق البحث ، بحيث تحدد المعلومات التي سيتم جمعها لذلك من المهم تحديد المسار الذي اتبعناه في هذه الدراسة .

حيث أن طبيعة الإشكالية و أسئلتها المطروحة و افتراضاتها و الأهداف التي نود تحقيقها جعلتنا نعتمد خطة منهجية تلائم طبيعة الدراسة للوصول إلى نتائج وأجوبة سسيولوجية محددة سنخطوها كالاتي .

## 1- المبحث الأول: مراحل الدراسة

يتم إجراء البحوث الإجتماعية وفق مرحلتين مرتبطتين فيما بينهما إذ تبنى إحدهما على الأخرى فقد اعتمدنا على في دراستين على مرحلتين :

### 1-1-1- المطلب الأول : مرحلة الدراسة الإستطلاعية .

قمنا بإستطلاع مجال بحثنا والتعرف عليه من خلال القيام بالقراءات التي لها صلة بموضوعنا من كتب ومجلات ومقالات ومذكرات جرت حول الموضوع ، فكانت أول إنطلاقة في شهر ديسمبر لسنة 2021/2020 بغرض توزيع 50 إستمارة تجريبية على بعض طلبة سنة الثالثة ليسانس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة تخصص علم إجتماع . كل هذه التوزيعات كإستطلاع للتعرف على ملامح مجتمع الدراسة لأخذ فكرة عامة على التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا بغرض التمكن من الصياغة النهائية لإشكالية و أبعادها .

### 1-2-2- المطلب الثاني : مرحلة الدراسة الميدانية

بعد تصور المشكلة ووضع الفرضيات لها كان لا بد من خطة تقودنا لإختبار و التأكيد أو التعديل فيه فأقتضت خطتنا ضرورة الوقوف عند أمور نجدها مهمة و أساسية توضح القضايا و الضوابط المنهجية بمجال الدراسة كإختيار العينة والمجال الجغرافي المتواجد فيها للقياس درجة تمثيلها المكاني والمجال الزمني .

## 2- المبحث الثاني : المنهج المستخدم

إن منهج الدراسة هو الطريقة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود ، وأن وظيفته في العلوم الاجتماعية هي استكشاف المبادئ التي تنظم الظواهر الاجتماعية والتربوية و الإنسانية بصفة عامة ، ويحدد المنهج حسب طبيعة موضوع البحث أو الدراسة و أهدافها التي تم تحديدها سابقا . و للإجابة على إشكالية وتساؤلات دراستنا فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي ، والذي يعرف بأنه : رصد ومتابعة حقيقة الظاهرة ، أو حدث معين بطريقة كمية نوعية في فترة زمنية محددة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره .(رحي مصطفى ، عثمان محمد غنيم ، 2000 ، ص 30)

## 3- المبحث الثالث : أدوات وتقنيات البحث

تعتبر تقنيات البحث وسيلة للجمع البيانات والمعطيات حول الظاهرة المدروسة من أجل تحقيق الهدف من البحث . بعد إختيار الباحث للمنهج بحثه يقوم بإختيار الأدوات المناسبة والملائمة للطبيعة المنهج ثم خصوصيات الظاهرة موضوع الدراسة ، فمصطلح الأداة يشير إلى تلك الوسيلة التي يجمع بها الباحث مختلف البيانات التي تقيم بحثه (العكش عبد الله ، 1986 ، ص 55) ولهذا الغرض إستعنا بعدة أدوات منهجية من أجل جمع المعطيات الميدانية للتحقق من الفرضيات كونها ملائمة للموضوع الدراسة . ولقد اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة الموجهة أو الاستبانة وهو الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوث بعد أن يرسم مساراتها ويحدد موضوعاتها ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها من المبحوث ) . ولقد تم إجرائها على عينة من طلبة الجامعة الذين واصلوا دراستهم عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا .

أولاً : تحديد عدد أسئلة الاستمارة .

بعد فراغنا من تحديد المعلومات الواجب جمعها بواسطة الاستمارة حاولنا ترجمة ذلك إلى أسئلة سليمة البناء والتسلسل صيغة ولغة كي يتمكن المبحوث من فهمها و الإجابة عنها بل إبعاده عن كل حساسية و إخراج ، وهذا للحصول على إجابات صادقة وضمن أكبر نسبة استجابة ممكنة .وعلى هذا الأساس جاءت أسئلة الاستمارة الموجهة للطلبة والتي تحمل 20 سؤالاً ، ومقسمة إلى أربعة محاور يهدف كل محور إلى الحصول على عدد ونوع معين من المعلومات فقد اهتم :

**المحور الأول :** معلومات سوسيوديمغرافية للطلبة

**المحور الثاني :** فقد اهتم بمعرفة جاهزية الطلبة لهذا النوع من التعليم .

**المحور الثالث :** فأهتم بالتعليم الحضوري ومدى استيعاب الطلبة للتعليم الحضوري

**المحور الرابع :** اهتم بوجهات نظر الطلبة حول منصة التعليم (مودل) .

**ثانياً :** مرحلة الاسترجاع .

استرجعنا عدداً من الاستمارات عن طريق دردشة الفورية على بعض مواقع التواصل الاجتماعي ، بحيث قام عدد من المبحوثين بإرسال الاستمارة التي تم الإجابة عنها في شكل نسخة إلكترونية وهذا بالنسبة للمبحوثين الذين نعرفهم شخصياً الذين أضفناهم كأصدقاء على حسابنا ونعرفهم شخصياً .

بقي أن نشير إلى العدد الإجمالي للعينة الدراسة شمل 75 طالب جامعي مستوى الثالثة ليسانس علم

الاجتماع وقد تقلص العدد بعد إرجاع الاستمارات وتخصصها والتي أفضت إلى عدم صلاحية 05

استمارات للتحليل . لعدم استيفائها للشروط المنهجية المحددة كعدم الإجابة على ربع لأسئلة من طرف

المستجوبين ، فأصفا الاستمارات الناقصة و قمنا بتوزيعها في نفس الكلية ونفس التخصص التي لم ترجع فيها الاستمارات ، أصبح العدد الإجمالي 75 طالب وطالبة .

**ثالثا :** تفرغ البيانات الإحصائية ومعالجتها إحصائيا .

بعد استرجاع الاستمارات لجأنا إلى الاعتماد على الطريقة التقليدية للتفرغ البيانات ، وأثناء عملية التفرغ تبين لنا أنه يجب إلغاء خمسة استمارات نظرا لعدم توفرها على الإجابات الكاملة وتناقض الإجابات في البعض منها بعد الانتهاء من جمع الاستمارات و إضافة استمارات أخرى بدل التي ألغيت .

### 4- المبحث الرابع: عينة الدراسة

بما أنه من الصعب على الباحث أن يطبق دراسته على جميع أفراد مجتمع الدراسة للأسباب عديدة غالبا ما ترتبط بالإمكانيات المادية وضيق الوقت المتاح للإنجاز الدراسة ، فإنه من الضروري اللجوء إلى أسلوب العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حيث يستطيع أن يأخذ صورة مصغرة عن الواقع العام . كما تعرف العينة على ومن جهتنا فقد حاولنا ان تكون العينة المختارة ممثلة للمجتمع البحث قدر الإمكان من أجل إعطاء أكثر شرعية ومصداقية لدراستنا ، لذا وقع الاختيار على العينة عشوائية بسيطة : وهي التي يتم فيها اختيار أفراد العينة العشوائية بحث يعطي لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطى لغيره عند الاختيار (ريحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم ، 2000 ، ص 143)

### التحليل الإحصائي :

استفادة الدراسة من تقنية التحليل الإحصائي من أجل الوصول إلى تفسير منطقي وعلمي للظاهرة المدروسة ولهذا الغرض استعملنا الأدوات الإحصائية الآتية :

- الجداول الإحصائية .

- التكرار .

- النسبة المئوية .

**تعريف الجداول الإحصائية :** تعتبر هذه الطريقة من أكثر الوسائل شيوعا لعرض البيانات و ذلك نظرا لسهولةها من ناحية و قدرتها على استيعاب كم كبير من البيانات بعد اختزالها بصورة كمية من ناحية أخرى بالإضافة إلى ذلك فإن استعمال الجداول لعرض البيانات يسهل من عملية تحليلها و يساعد الباحث في استخلاص بعض النتائج . ( محمد عبيدات ، محمد أبو ناصر و آخرون، 1999، ص 117 )

**تكرارات :** تطلق على عدد الحالات من مجموع أو فئة معينة باعتبارها تكرارات بظهور الحالات أو القيم أو الأفراد داخل العينة و يرمز لها ب ب/ك . (ريحي مصطفى، مرجع سابق ، ص 56)

**النسبة المئوية :** هي من المعدلات الرياضية الهامة التي تستخدم في العديد من الجوانب الرياضية المختلفة التي لها علاقة بجوانب الحياتية أيضا و يتم مفتها من خلال العديد من الطرق هذا إلى الجانب العلامة المئوية % . ( [www.edarabia.com](http://www.edarabia.com) )

## 5- المبحث الخامس : مجالات الدراسة

### 5-1- المطلب الأول :المجال البشري

أجريت الدراسة على عينة من طلبة ليسانس تخصص علم اجتماع الذين واصلو الدراسة عن بعد وحضوري خلال السداسي الخامس في ظل جائحة كورونا .



### 5-2- المطب الثاني : المجال الزمني

هي الفترة الزمنية المحددة من أجل القيام بالدراسة الميدانية ، وقد كانت دراستنا الميدانية من أواخر شهر افريل إلى بداية شهر جوان مع توزيع الاستمارة وتحليلها .

### 5-3- المطب الثالث : المجال المكاني

أجريت الدراسة بجامعة قاصدي مرياح بور قلة في الفترة الممتدة من بداية شهر افريل

### 6- المبحث السادس: صعوبات الدراسة .

- صعوبة بناء مقارنة نظرية وتوظيف مفاهيمها ومصطلحاتها في الدراسة .
- عدم تفاعل بعض المبحوثين بجدية مع موضوع الدراسة وخاصة ان الاستثمارات وزعت عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي .
- تعدد جوانب الموضوع، حيث أن موضوع التعليم عن بعد يمكن دراسته من مجموعة من الجوانب كان لا بد من تضيق مجال الدراسة خاصة وأن هذه الجوانب مترابطة فيما بينها .
- صعوبة اقتناء واختيار المعلومات الصحيحة في حين كثرة الكتب والمجالات وتعدد المفاهيم والمصطلحات خاصة من خلال تعدد المكتبات كمكتبة علم الاجتماع والمكاتب الإلكترونية.
- صعوبة تحديد خطة البحث وفق خطة دقيقة خاصة بأن موضوع الدراسة يتقاطع في عدة تخصصات.
- رغم هذه الصعوبات على مختلف المستويات. وبفضل الله أولاً والمشرف ثانياً ومساعدة بعض الأساتذة وقد تمكنا من إتمام هذه الدراسة ، محاولين ان نجعل من هذه الصعوبات حافزاً فعالاً أكثر من اعتبارها عراقيل .

خلاصة الفصل :

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الاعتبارات المنهجية وحاولنا قدر الإمكان إيضاح نقاط اللبس في جميع الأدوات التي استعملناها .

الفصل الثالث: عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية

المبحث الأول: عرض وتحليل الجداول الاحصائية

المبحث الثاني : جاهزية طلبة سنة ثالثة ليسانس للتعليم عن بعد

عرض وتحليل و تفسير الفرضية الأولى .

المبحث الثالث : تعليم الحضوري و إستيعاب الطلبة

عرض وتحليل و تفسير الفرضية الثانية .

المبحث الرابع : آراء ووجهات نظر طلبة نحو منصة التعليم مودل

عرض وتحليل و تفسير الفرضية الثالثة .

الاستنتاج العام

خاتمة

تمهيد:

بعد عرض الأدوات المنهجية المتبعة في الدراسة في الفصل السابق، سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل الجداول الإحصائية ، مناقشة ، تحليل وتفسير الفرضيات ، الاستنتاج العام والخاتمة.

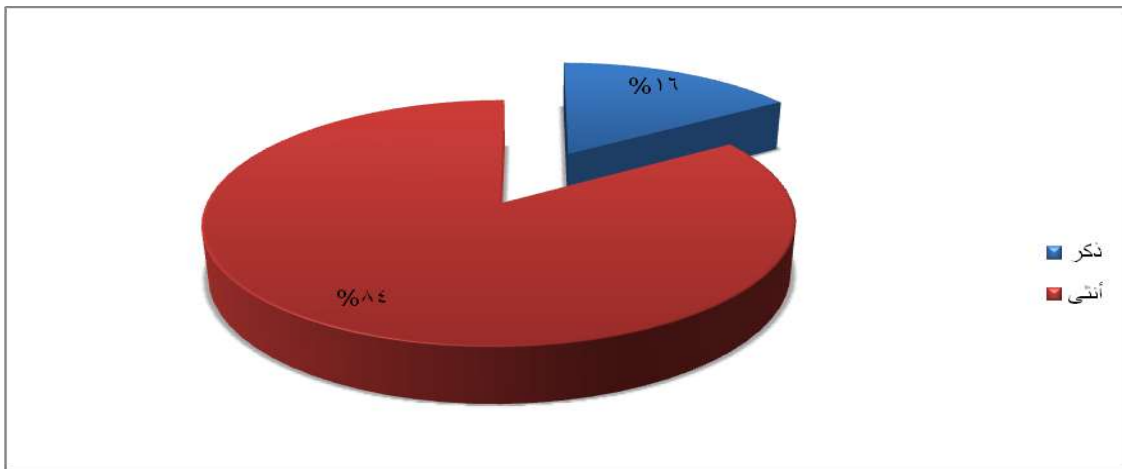
المبحث الأول : عرض وتحليل الجداول الاحصائية

المحور الأول : البيانات السوسيو ديموغرافية

الجدول رقم 01 : يوضح جنس أفراد عينة البحث .

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
16%	12	ذكر
84%	63	أنثى
100%	75	المجموع

**تعليق:** يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور والتي كانت بنسبة 84% مقارنة بنسبة الذكور التي كانت بنسبة 16%. وهذا راجع أن عدد الإناث أكثر من الذكور أو أن الإناث هن الأكثر فئة المتجهة نحو الجامعة عموما وتخصص علم الاجتماع ، فقد أثبت بعد بعض الدراسات والأبحاث أن في 2000 شهد زيادة كبيرة في نسبة المواليد بالنسبة للإناث .



الشكل رقم (01) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

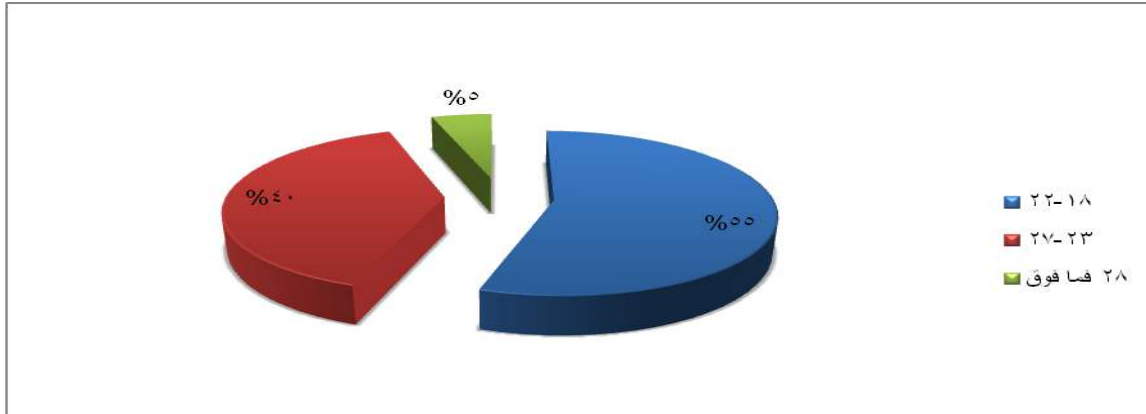
تعليق: يتضح من خلال الشكل أعلاه أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور ، والتي كانت بنسبتها

84% أما نسبة الذكور فكانت % 16. وهذا راجع أن عدد الإناث أكثر من الذكور أو أن الإناث هن الأكثر فئة المتجهة نحو الجامعة عموماً وتخصص علم الاجتماع خصوصاً ، فقد أثبت بعض الدراسات والأبحاث أن في 2000 شهد زيادة كبيرة في نسبة المواليد بالنسبة للإناث.

الجدول رقم 02 : يوضح سن أفراد عينة البحث .

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية %
22-18	42	%56
27-23	30	%40
28 فما فوق	04	%04
المجموع	75	%100

تعليق يتضح من خلال الجدول أن أعلى فئة من أفراد العينة هم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين - 22-18 سنة بنسبة % 56 ويرجع ذلك للكون الطلبة هم أفراد العينة هم ذو مستوى ثلاثة ليسانس بمعنى ثلاث سنوات بعد الحصول على شهادة البكالوريا في المرحلة العادية وفي السن العادي ، تليها فئة -27 23 بنسبة % 38 ثم فئة 28 فما فوق بنسبة % 04 وهذا في الحالات الاستثنائية ويمكن أن يرجع ذلك نهم معيدين أو مدنين أو من طلبة النظام الكلاسيكي .



الشكل رقم (02) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

**التعليق:** يتضح من خلال الشكل أعلاه أن أعلى فئة من أفراد العينة هم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-22 سنة بنسبة 56% ويرجع ذلك للكون الطلبة هم أفراد العينة هم ذو مستوى ثلاثة ليسانس بمعنى ثلاث سنوات بعد الحصول على شهادة البكالوريا في المرحلة العادية وفي السن العادي ، تليها فئة 23-27 بنسبة 38 ثم فئة 28 فما فوق بنسبة 4 وهذا في الحالات الاستثنائية ويمكن أن يرجع ذلك نهم معيدين أو مدنيين أو من طلبة النظام الكلاسيكي .

المحور الثاني : جاهزية طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع للتعليم عن بعد .

الجدول رقم 03 : يوضح امتلاك طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع للحساب في منصة التعليم التي

يتيحها الموقع الإلكتروني في الجامعة ومن وجههم لهذا الموقع .

المجموع		لا أحد		الزملاء		الإدارة				النسبة	التكرار	الخيارات الإجابات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
73%	55	13%	10	40%	30	00%	00	20%	15	73%	55	نعم
27%	20	00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	27%	20	لا
100%	75	13%	10	40%	30	00%	00	20%	15	100%	75	المجموع

تعليق : يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين يملكون حساب في منصة التعليم التي يتيحها

الموقع الجامعي قدرت بنسبة (73%) بينما الذين لا يملكون حساب في المنصة قدرت بنسبة (27%).

في حين من وجههم لذلك نسبة (40%) وجهوهم الزملاء ، تليها (20%) من الطلبة وجههم لأساتذة ، تليها

(13%) أجابوا لا أحد في حين غياب تام للدور الإدارة في توجيه الطلبة نحو الموقع التي كانت نسبته

(00%) .



الجدول رقم 04 : يوضح استعداد طلبة سنة ثالثة ليسانس للتعليم عن بعد وعلاقته بمتغير الجنس

الخيارات	الجنس		إناث		المجموع	
	الذكور	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دورات تكوينية	01	01%	02	03%	03	04%
مقهى أنترنت	01	01%	03	04%	04	05%
الإتصال بالطلبة	06	08%	40	53%	46	61%
إستشارة بعض الأساتذة	02	03%	20	27%	22	30%
المجموع	10	13%	65	87%	75	100%

تعليق: يتضح من خلال الجدول أعلاه أن إستعداد الطلبة للتعليم عن بعد كان من خلال الإتصال ببعضهم البعض أو من الطلبة الذين كانت لديهم خبرة في ذلك فقدرت النسبة عند الذكور ب (08%) مقارنة بالإناث قدرت النسبة ب (53%)

في حين كان إستعداد معظم الطلبة للتعليم عن بعد من خلال إستشارتهم ببعض الأساتذة فقدرت النسبة عند الذكور ب (03%) مقارنة بالإناث كانت النسبة (27%).

أما كانت نسبة إستعداد طلبة لهذا النوع من التعليم من خلال مقهى أنترنت قدرت بنسبة (01%) عند الذكور ، مقارنة بالإناث والتي كانت النسبة (04%) .

أما بالنسبة لإستعداد الطلبة للتعليم عن بعد من خلال دورات تكوينية فقدرت النسبة ب (01%) عند الذكور مقارنة بالإناث فكانت النسبة (01%) .

ويمكن القول أنه توجد علاقة بين إستعداد الطلبة للتعليم عن بعد من خلال الإتصال مع بعضهم البعض وجنس أفراد العينة .

**الجدول رقم 05 :** توفير التعليم عن بعد لطلبة سنة الثالثة ليسانس الوقت والجهد لإستيعاب جميع المحاضرات .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	27%
لا	55	73%
المجموع	75	100%

تعليق : يتضح من الجدول أعلاه أن طلبة ليسانس سنة الثالثة علم الإجتماع أن التعليم عن بعد لم يوفر لهم الوقت والجهد لإستيعاب كل المحاضرات فقدرت نسبة الطلبة الذين أجابوا ب لا ب (73%) مقرنة بالطلبة الذين أجابوا بأن التعليم عن بعد قد وفر لهم الوقت والجهد لإستيعاب كل المحاضرات وهذا ناتج عن التعليم عن بعد نمط جديد وضعته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للإستكمال الدراسة فنتج عنه بعض المعوقات التي واجهت الطلبة كون الطلبة لم يمروا بدورات تكوينية وتدريبية لهذا التعليم ولم يكن لهم الإستعداد لإستخدام هذا النوع من التعليم .

الجدول رقم 06 : يوضح وصف طلبة سنة ثالثة ليسانس للتعليم عن بعد وعلاقته بمتغير السن

المجموع		28 فما فوق		[27-23]		[22-18]		السن	الخيارات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
05%	4	00%	00	00%	00	05%	04	سهل ويسر في الفهم والإستيعاب	
10%	07	03%	02	04%	03	03%	02	يساعد في عمليتي الفهم والإستيعاب	
70%	58	03%	02	27%	20	40%	36	صعب نوعا ما	
100%	75	06%	04	31%	23	48%	42	المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه ، ان طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الإجتماع يصفون التعليم عن بعد بأنه صعب نوعا ما فقدرت النسبة عند الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-22 بنسبة 40% مقارنة بالطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 23-27 بنسبة 27% مقارنة بالطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 28 فما فوق . في حين يصف معظمهم بأن التعليم عن بعد يساعد في عمليتي الفهم و الإستيعاب فالطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-22 بنسبة 03% مقارنة بالطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 23-27 بنسبة 04% مقارنة بالطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 28 فما فوق بنسبة 03%، أما معظم الطلبة وصفوا التعليم عن بعد بأنه سهل ويسر في الفهم والإستيعاب فقدرت النسبة عند الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-22 بنسبة 05% مقارنة بالطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 23-27 والذين تتراوح أعمارهم ما بين 28 فما فوق بنسبة 00%. وتتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من (adarissi)

2020 yong ) التي كشفت أن الإستجابة لمرض كوفيد 19 وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية كان يواجه بعض الصعوبات والتحديات لكل من المعلم والطالب .

الجدول رقم 07 : يوضح التعامل مابين الأساتذة وطلبة سنة ثالثة ليسانس علم الإجتماع من خلال البريد الإلكتروني وهدف هذا التعامل .

المجموع		تبادل المعلومات والمعارف		إرسال و إستلام الفروض والواجبات		الإجابة التساؤلات و الإستفسارات		النسبة	التكرار	الخيارات
80%	60	13%	10	40%	30	27%	20	80%	60	نعم
20%	15	00%	00	00%	00	00%	00	20%	15	لا
100%	75	13%	10	40%	30	27%	20	100%	75	المجموع

أشار 80% من طلبة سنة ثالثة ليسانس بأن هناك تعامل مابينهم وبين الأساتذة من خلال البريد الإلكتروني ، في حين 20% لم يتعاملوا مع الأساتذة من خلال البريد الإلكتروني ، كما يتمثل الهدف من هذا التعامل غالبا بإرسال واستلام الفروض والواجبات بنسبة 40% وهذا ناتج عن كون الأساتذة يكلفون الطلبة بالأعمال اللموجهة وبعض الواجبات ويكون تقديم هذه الواجبات والأعمال من خلال إرسالها عبر البريد الإلكتروني نظرا للتحديد فترة الدراسة في ظل الجائحة .وكانت نسبة الإجابة عن التساؤلات و

الاستفسارات فعند شرح الأستاذة للمحاضرات فإنه تباذر في ذهن الطالب بعض التساؤلات وهذا بعض مراجعته لهذه المحاضرات فيقوم بتدوين الملاحظات والاستفسار عنها من خلال البريد الإلكتروني ، في حين أن نسبة 13% يتعاملون مع الأساتذة من أجل تبادل المعلومات والمعارف حيث أن الأساتذة يعتمدون على البريد الإلكتروني في معظم الأحيان للإرسال الدروس والمحاضرات لطلبة ويمكن للطلاب أن يرسل بعض المعلومات لأستاذ في مادة تعليمية ما .

### المحور الثالث : التعليم الحضوري و استيعاب طلبة ثالثة علم الاجتماع للمحاضرات

الجدول رقم 08 : يوضح إستيعاب طلبة سنة ثالثة ليسانس لمحاضرات خلال فترة التعليم الحضوري .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	60	80%
لا	15	20%
المجموع	75	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه ، أن طلبة سنة ثالثة ليسانس كانت لديهم القدرة والجاهزية لإستيعاب كل المحاضرات خلال فترة التعليم الحضوري بنسبة 80% في حين 20% لم يستوعبوا للمحاضرات . وهذا راجع أن للتعليم الحضوري أثر إيجابي لإستيعاب الطلبة للمحاضرة نتيجة التفاعلية بين الطالب و الأستاذ داخل القاعة ، في حين يرجع سبب عدم إستيعاب الطلبة للمحاضرات إلى أن فترة التعليم الحضوري كانت محددة ناتج عن كثافة المحاضرات الموجودة في المنصة لذا صعب على الطالب الإستيعاب الكامل للمحاضرات .فالتعليم الحضوري يعد الطريقة الأنسب و الأفضل للتعليم لإكتساب المعارف و تقوية الزاد

المعرفي ، وتنمية القدرات من خلال التواصل المباشر والتفاعل مابين المعلم والمتعلم ، وهذا ما أكدته سهيلة غلوم في مقال بعنوان التعليم الحضوري ضروري .

**جدول رقم 09 :** يوضح مدى إستيعاب طلبة سنة الثالثة علم الإجتماع للمحاضرات الموجودة في المنصة من خلال الوقت المقرر في التعليم الحضوري وعلاقته بمتغير الجنس .

المجموع		الإناث		الذكور		الجنس	الخيارات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%09	06	%07	05	%10	01		مدة الوقت كانت كافية للتدراك كل المحاضرات المدة كانت قصيرة نوعا ما وتحتاج للوقت وجهد
%77	58	%67	50	%11	08		المدة كانت قصيرة نوعا ما وتحتاج للوقت وجهد أكبر
%15	11	%13	10	%13	01		لا يمكن إستيعاب كل المحاضرات في الوقت المحدد
100%	75	%87	65	%13	10		المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه ، أن نسبة الطلبة الذين لم يستوعبوا المحاضرات وكانت إجابتهم (المدة كانت قصيرة وتحتاج للوقت وجهد ) بنسبة %50 عند الإناث و %11 عند الذكور ، في حين نجد الطلبة الذين أجابوا بأنهم لايمكن إستيعاب المحاضرات في الوقت المقرر بنسبة %13 عند الإناث و %01 عند

الذكور ، في حين أجابوا بعض الطلبة أن مدة الوقت كانت كافية للتدراك كل المحاضرات بنسبة 07% عند الإناث و 01% عند الذكور . وهذا ناتج عن أن فترة التعليم الحضوري لم تكن كافية لإستيعاب الطلبة لكامل المحاضرات في مدة 3 أسابيع فإنه من الصعب إستيعاب الطالب ل 9 محاضرات فتؤثر على الطالب خاصة في ظل إنتشار الفيروس .

يمكن القول من خلال الجدول أنه توجد علاقة بين إستيعاب الطلبة للمحاضرات وقصر المدة المحددة في التعليم الحضوري .

الجدول رقم 10: يوضح طرق الشرح المعتمدة من طرف الأساتذة للطلبة تالفة علم الإجتماع خلال فترة التعليم الحضوري وعلاقته بمتغير الجنس .

المجموع		الإناث		الذكور		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الخيارات
23%	17	20%	15	03%	02	طريقة الشرح والقراءة معا
61%	46	53%	40	08%	06	الإكتفاء بشرح النقاط المبهمة فقط
16%	12	13%	10	03%	02	طريقة الشرح لم تكن مناسبة
100%	75	86%	65	14%	10	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن طريقة شرح المحاضرات المعتمدة من طرف الأساتذة خلال فترة التعليم الحضوري فقد إعتد بعض الأساتذة على الإكتفاء بشرح النقاط المبهمة فقط بنسبة 53% عند

الإناث و 08% عند الذكور ، وهذا ناتج عن المدة التي حددت في التعليم الحضوري قصيرة جدا ولا تكفي للشرح الأستاذ لكل المحاضرات ، في حين إعتد بعض الأساتذة على طريقة الشرح والقراءة معا بنسبة 20% عند الذكور و 03% ، اما بالنسبة للطلبة الذين أجابوا بأن طريقة الشرح المقدمة من طرف الأساتذة لم تكن مناسبة بنسبة 13% عند الذكور و 03% عند الإناث .

يمكن القول أنه توجد علاقة بين طريقة الشرح المعتمدة من طرف الأساتذة في العملية التعليمية وعلاقته بجنس أفراد العينة .

الجدول رقم 11: الصعوبات التي واجهت طلبة سنة الثالثة ليسانس أثناء التعليم الحضوري

الخيارات الإجابات	التكرار	النسبة	التقييم و شرح لم تكن واضحة		لم أستوعب كل المحاضرات		لم أكن من الحاضرين		المجموع	
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
نعم	40	53%	13%	10	37%	28	03%	02	40	53%
لا	35	47%	00%	00	00%	00	00%	00	35	47%
المجموع	75	100%	13%	10	37%	28	03%	02	75	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه ، أن هناك 53% ممن واجهوا صعوبات في التعليم الحضوري في حين 47% لم يواجهوا صعوبة أثناء التعليم الحضوري ويرجع ذلك أن الخطة التي إنتهجتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جاءت بشكل مفاجئ نتيجة تبنيها للنوعين من التعليم في أن واحد مما إثر بشكل سلبي على الطلبة ، كما أن نسبة الطلبة الذين واجهوا صعوبات أثناء التعليم الحضوري وكانت من بين هذه



الصعوبات عدم إستيعابهم للمحاضرات بنسبة 37%، في حين ذهب معظمهم على أن من هذه الصعوبات طريقة التقديم والشرح لم تكن واضحة من طرف الأساتذة بنسبة 13% وهذا ناتج عن كون الأساتذة لم يعتادوا على هذه العملية ، في حين كانت نسبة الطلبة الذين لم يحضروا أساسا بنسبة 03% وهذا ناتج على ظروف التي قد عانى منها هؤلاء الطلبة إما للبعد مسافات منازلهم أو أنهم قد أصيبوا بفيروس كوفيد 19 أو نتيجة الحجر المنزلي

الجدول رقم 12 : الضغوطات التي أثرت على طلبة سنة الثالثة ليسانس علم الإجتماع وعلاقتها بجنس العينة.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
القلق والخوف والتوتر	01	01%	20	27%	21	28%
كثافة المحاضرات	02	03%	10	13%	12	16%
مدة الوقت قصيرة جدا	02	03%	20	27%	22	30%
عدم إستيعاب كل المحاضرات	05	06%	15	20%	20	26%
المجموع	10	13%	65	87%	75	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه ، أن الضغوطات التي واجهت طلبة ليسانس أثناء التعليم الحضوري تتمثل قصر الوقت المقرر بنسبة 27% عند الإناث و 03% ، تليها عدم الإستيعاب الكامل للمحاضرات بنسبة 20% عند الإناث و 06% عند الذكور ، في حين واجه الطلبة القلق والخوف والتوتر 27% عند الإناث و 01% عند الذكور ، كما يرى بعض الطلبة بأن هناك كثافة في المحاضرات بنسبة 13% عند الإناث و 03% عند الذكور. هذا ناتج على أن الحجر المنزلي الذي أقرته الدولة أثر بالسلب على نفسية الطلبة مما أفقدهم الرغبة في الدراسة وزرع فيهم ضغوطات نفسية عرقله السير الحسن لإستيعابهم للمحاضرات بشكل جيد .

ويمكن القول أنه توجد علاقة بين الضغوطات التي واجهها طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الإجتماع وعلاقته بجنس أفراد العينة .

#### المحور الرابع : وجهات نظر الطلبة لإستخدام منصة التعليم (مودل )

الجدول رقم 13 : يوضح رأي طلبة سنة ثالثة ليسانس حول إستخدامهم للمنصة التعليم مودل وعلاقته بمتغير الجنس .

الخيارات الجنس	سهل		صعب		صعب إلى حد ما		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إناث	10	13%	50	67%	05	7%	65	87%
ذكور	02	03%	04	05%	04	05%	10	13%
المجموع	12	16%	55	71%	09	12%	75	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه ، أن رأي الطلبة حول إستخدامهم للمنصة التعليم مودل صعب فقدرت النسبة عند الإناث 67% مقارنة بالذكور بنسبة 05%، أما بالنسبة للطلبة الذين يرونه سهل في إستخدام منصة التعليم مودل بنسبة 13% عند الإناث مقارنة بالذكور بنسبة 03%، في حين هناك فئة من الطلبة يرون أن إستخدام المنصة صعب إلى حد ما بنسبة 07% عند الإناث و05% عند الذكور .وبالتالي إن معظمالطلبة يجدون صعوبة في إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بسبب عدم تلقيهم أي تكوين حول كيفية إستخدام هذه المنصة و إلى وجود صعوبات تقنية كعدم إستقرار المعلومات أو بطئ تدفق الأنترنت. ونتائج هذه الدراسة تتشابه مع دراسة الباحثة دحمانى فاطمة ، إستخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية مودل وإشباع المتحقة منها ، 2021 أن معظم الطلبة يجدون صعوبة في إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية مودل بسبب تلقيهم أي تكوين حول إستخدام هذه المنصة و إلى وجود صعوبات تقنية كعدم إستقرار المعلومات أو بطئ تدفق الأنترنت .

يمكن القول أنه توجد علاقة بين صعوبة إستخدام طلبة سنة ثالثة ليسانس علم إجتماع وعلاقته بجنس أفراد عينة البحث

الجدول رقم 14 : يوضح تقييم طلبة سنة الثالثة ليسانس علم الإجتماع للتعليم عن بعد من خلال إستخدامهم للمنصة مودل وعلاقته بمتغير الجنس .

المجموع	لا يقدم أي دعم أو ميزة للعملية التعليمية				داعم للعملية التعليمية غير أنه لا يعوضها		فعال ويمكن أن يعوض العملية التعليمية		الخيارات
	النسبة	تكرر	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
الإناث	87%	65	11%	08	67%	50	09%	07	الجنس
الذكور	13%	10	01%	01	01%	01	11%	08	
المجموع	100%	75	12%	09	68%	51	20%	15	

يتضح من الجدول أعلاه تقييم الإناث للتعليم عن بعد والذين يرونه داعم للعملية التعليمية غير أنه لا يعوضها بنسبة 67% مقارنة بالذكور بنسبة 01% ، في حين أن تقييم بعض الإناث للتعليم عن بعد بأنه لا يقدم أي دعم أو ميزة للعملية التعليمية بنسبة 11% مقارنة بالذكور بنسبة 01%، تليها نسبة الطلبة الذين يرون بأنه فعال ويمكن أن يعوض العملية التعليمية فقدرت النسبة عند الإناث بـ 09% مقارنة بالذكور بنسبة 11%. وهذه النتائج تتشابه مع دراسة الباحث الجيد العيزي بعنوان: فعالية إستخدام المنصات التعليمية مودل ، حيث أكد أنه داعم للعملية التعليمية من خل التعاون التشاركي بين الطلب

الجدول رقم 15: يوضح الصعوبات التي واجهت طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع أثناء تحميلهم للمحاضرات من منصة التعليم مودل وعلاقته بمتغير السن .

المجموع		صعوبات أخرى		صعوبة استخدام المنصة		ضعف تدفق الأنترنت		الخيارات
						النسبة	التكرار	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	السن
56%	42	03%	02	33%	25	20%	15	22-18
39%	29	05%	04	20%	15	13%	10	27-23
05%	04	00%	00	02%	02	03%	02	28 فما فوق
100%	75	08%	06	55%	42	36%	27	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه ، أن طلبة سنة ثالثة ليسانس وجدوا صعوبة في استخدام منصة التعليم مودل وهذا ملاحظنا في سن الفئة من (22-18) بنسبة 33% تليها نسبة 20% بالنسبة للطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (27-23) مقارنة بالطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 28 فما فوق . أما معظم الطلبة فكانت إجابتهم ضعف تدفق الأنترنت فقدرت نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 22-18 بنسبة 20% مقارنة بالطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 27-23 مقارنة بالطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 28 فما فوق بنسبة 03%، بينما الطلبة واجهوا صعوبات أخرى فقدرت نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 22-18 بنسبة 03% مقارنة بالطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 27-23 بنسبة 05% مقارنة بالطلبة

الذين تتراوح أعمارهم ما بين 28 فما فوق بنسبة 00% ، ويرجع ذلك أن سوء إستخدامهم للمنصة نتيجة لغياب الخبرة والمهارة الكافية لإستعمال هذه اتقنيات . كذلك تتشابه هذه النتائج مع الدراسة السابقة المذكورة أعلاه للباحثة دحمانى فاطمة .

الجدول رقم 16 : يوضح رأي طلبة سنة ثالثة ليسانس حول تحصيلهم الدراسي من خلال إستخدامهم للتعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي وعلاقته بمتغير الجنس .

المجموع		إناث		ذكور		الجنس الخيارات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
02%	02	02%	02	00%	00	تحصيل جيد
58%	44	53%	40	05%	04	تحصيل متوسط إلى حد ما
39%	29	31%	23	08%	06	تراجع في التحصيل
100%	75	86%	65	13%	10	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن تحصيل طلبة سنة ثالثة ليسانس كان متوسط إلى حد ما فعند الإناث قدرت النسبة ب 53% مقارنة بالذكور بنسبة 05% ، في حين تراجع في مستوى التحصيل فقدرت النسبة عند الإناث 31% مقارنة بالذكور 08%، أما للتحصيل الجيد لدى طلبة ليسانس فقدرت النسبة عند الإناث ب 02% مقارنة بالذكور التي سجلنا إنعدامها و يرجع تراجع.

الجدول رقم 17: يوضح رأي طلبة سنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع حول النتائج المحصل عليها خلال السداسي الخامس وعلاقته بمتغير الجنس .

النسبة		المجموع		الجنس		النتائج
		التكرار	النسبة	ذكر	أنثى	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
21%	16	20%	15	01%	01	النتائج ممتازة
59%	44	53%	40	05%	04	تراجع في المستوى والنتائج المحصل عليها
20%	15	13%	10	07%	05	النتائج ضعيفة
100%	75	86%	65	13%	10	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه ، أن نتائج طلبة سنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع خلال السداسي الخامس لاحظت تراجع والتي قدرت النسبة عند الإناث ب 53% مقارنة بالذكور بنسبة 05%، تليها ضعف النتائج عند طلبة سنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع فقدرت النسبة عند الإناث ب 13% مقارنة بالذكور بنسبة 07%، أما الطلبة الذين أجابوا بأن نسبة النتائج كانت ممتازة بنسبة 20% عند الإناث و 01% عند الذكور. ويرجع إحساس الطلبة بتراجع في مستوى النتائج إلى القرار الذي جاءت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول استكمال الدراسة عن بعد وهذا ما إثر على نفسية الطلبة والظروف الاستثنائية التي فرضتها الجائحة خاصة أن الطلبة لم يعتادوا على الدراسة عن بعد التي أثرت بدورها على نتائجهم ، أما ضعف النتائج يمكن ان يرجع إلى عدم إستيعاب الطلبة للمحاضرات أو سوء استخدامهم للوسائل الحديثة

والمتطورة ، اما بالنسبة للطلبة الذين كانت نتائجهم ممتازة ناتج عن تكيفهم مع الطريقة الجديدة في التعليم مع الاستخدام الجيد للوسائل الاتصال والأجهزة الإلكترونية .

**الجدول رقم 18:** يوضح آراء طلبة سنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع حول إستمرار الدراسة عن بعد .

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم لإستمرار الدراسة عن بعد	20	%27
لا لإستمرار الدراسة عن بعد	55	%73
المجموع	75	%100

التعليق : يتبين من خلال الجدول أعلاه ، أن رأي نسبة رأي الطلبة حول رفضهم للإستمرار الدراسة عن بعد والتي قدرت بنسبة %73 تفوق نسبة الطلبة الذين عبروا عن قبولهم لإستمرار الدراسة عن بعد والتي كانت بنسبة %27 . وهذا راجع كون التعليم عن بعد لم يطبق من قبل في الجامعات لهذا واجهت الطلبة بعض المعوقات لاستخدامهم لهذا النوع من التعليم وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة الباحث د. سحر سالم أبو شخيم حول فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا



الجدول رقم 19 : يوضح رأي طلبة سنة الثالثة ليسانس علم الإجتماع حول إمكانية إستخدام التعليم عن بعد بديلا للتعليم التقليدي وعلاقته بمتغير الجنس .

المجموع		لا		نعم		الخيارات الجنس
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
13%	10	09%	07	04%	03	الذكور
87%	65	66%	50	21%	16	الإناث
100%	75	76%	57	23%	19	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ، أن نسبة الطلبة الذين عبروا عن رفضهم لإمكانية إستخدام التعليم عن بعد بديلا للتعليم التقليدي فكانت النسبة عند الذكور 09% مقارنة الإناث التي قدرت النسبة ب 66% .  
والطلبة الذين عبروا عن قبولهم لإمكانية إستخدام التعليم عن بعد بديلا عن التعليم التقليدي بنسبة 04% عند الذكور و 21% عند الإناث.

الجدول رقم 20 : يوضح آراء طلبة سنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع حول رضاهم بالتعليم عن بعد .

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	15	20%
لا	60	80%
المجموع	75	100%

التعليق : من خلال الجدول أعلاه ، نلاحظ أن رأي طلبة سنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع حول رفضهم للتعليم عن بعد قدر بنسبة 80% ، مقارنة برأي فئة أخرى من الطلبة حول قبولهم للتعليم عن بعد. وهذا ناتج عن الصعوبات والضغوطات التي واجهت طلبة سنة الثالثة ليسانس من خلال إستخدامهم لهذا النوع من التعليم .

الجدول رقم 21: يوضح رأي طلبة سنة الثالثة ليسانس تخصص علم الاجتماع حول إمكانية إستخدام التعليم عن بعد مع التعليم الحضوري .

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	20	27%
لا	55	73%
المجموع	75	100%

التعليق: يتضح من خلال الجدول أعلاه ، أن رأي الطلبة حول إمكانية استخدام التعليم الحضوري مع التعليم عن بعد ، فكانت أعلى نسبة للطلبة الذين أجابوا بلا 73% . مقارنة بالطلبة الذين أجابوا بنعم بنسبة 27% . وهذا راجع لكون الطلبة قد واجهوا صعوبات في التوفيق او دمج بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري ، كون أن التعليم عن بعد طبق في ظروف إستثنائية في ظل حائجة كورونا ، وهذا ناتج عن أن الطلبة لم يعتادوا على هذا النوع من التعليم .

الجدول رقم 22 : سلبيات و إيجابيات التعليم الحضوري في فترة الجائحة من وجهة نظر طلبة سنة ثالثة علم الاجتماع .

النسبة	التكرار	السلبيات و الإيجابيات
40%	30	إستيعاب الطلبة لكامل المحاضرات بشكل جيد
27%	20	الحضور إجباري
33%	25	ضيق الوقت وإمتداد ساعات الحصص
100%	75	المجموع

التعليق : يتضح من خلال الجدول أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بإستيعاب الكامل للمحاضرات بشكل جيد بنسبة 40% ،تليها ضيق الوقت و أمتداد ساعات الحصص بنسبة 33% ، بحيث كانت نسبة الطلبة أجابوا بالحضور الإجباري 27% . وهذا راجع إلى ان من إيجابيات التعليم الحضوري إستيعاب الطالب للمحاضرات بشكل جيد نظرا لتواجد الأستاذ و الطالب في نفس المكان .

**المبحث الثاني : جاهزية طلبة سنة ثالثة علم الاجتماع للتعليم عن بعد .**

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

في ظل جائحة كورونا أثر التعليم عن بعد وبشكل واضح على الطلبة من خلال إستخدامهم لهذا النظام الجديد الذي يعتبر حديث الولادة بالنسبة للجامعات الجزائرية والذي جرى تطبيقه بسبب إنتشار فيروس كورونا حفاظا على التباعد الإجتماعي وتقيدا بالإجراءات الوقائية .ومن خلال نتائج الجداول تبين أن طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع يملكون حسابات بريدية أو مواقع في الموقع الإلكتروني الذي تتيحه الجامعة بنسبة 73% وقد وجههم لذلك زملائهم حيث بلغت نسبة 61%. أيضا نتائج الجدول 05 تبين أن التعليم عن بعد لم يوفر للطلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع الوقت الكافي والجهد لإستيعاب كل المحاضرات الموجودة في منصة التعليم مودل بنسبة 73% .

كما وضع الجدول رقم 06 أن طلبة سنة الثالثة ليسانس وصفوا التعليم عن بعد بأنه صعب في عملية إستيعاب المحاضرات وهذا جراء إستخدامهم له بنسبة 70% . أيضا نتائج الجدول رقم 07 بين أن هناك تعامل مابين الطلبة والأساتذة من خلال خدمة البريد الإلكتروني بنسبة 80% ويكمن هدف هذا التعامل في إرسال و إستلام الفروض والواجبات . وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت بنسبة كبيرة .

**المبحث الثالث : التعليم الحضوري و إستيعاب طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع**

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية

تبين من خلال نتائج هذه الفرضية : أن طلبة سنة ثالثة ليسانس قد إستوعبوا المحاضرات خلال فترة التعليم الحضوري . بنسبة 80% وهذا ما وضعه الجدول رقم 08 . في حين تبين من الجدول رقم 09 أن مدة إستيعاب الطلبة للمحاضرات خلال فترة التعليم الحضوري كانت قصيرة جدا وتحتاج للوقت وجهد أكبر

بنسبة 78%. كما بين الجدول رقم 10 أن الأساتذة اكتفوا بشرح النقاط المبهمة فقط في المحاضرات خلال فترة التعليم الحضوري فبلغت النسبة 61% ، أيضا الجدول رقم 11 قد بين أن هناك صعوبات قد واجهت طلبة سنة الثالثة ليسانس خلال فترة التعليم الحضوري بنسبة 53% ومن هذه الصعوبات عدم إستيعابهم بشكل جيد للمحاضرات بنسبة 37%، كما واجه طلبة سنة الثالثة ليسانس بعض الضغوطات أثناء التعليم الحضوري ومن بين هذه الضغوطات ضيق الوقت المحدد للتعليم الحضوري ، وبالتالي الفرضية قد تحققت إلى حد ما.

#### المبحث الرابع : آراء ووجهات نظر طلبة سنة الثالثة ليسانس حول إستخدامهم للمنصة

##### التعليم مودل

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة .

تبين من خلال نتائج الجداول : أن رأي طلبة سنة الثالثة ليسانس علم الإجتماع أن إستخدام منصة التعليم مودل في التعليم كان صعبا بنسبة 67% من خلال الجدول رقم 14، كما تبين من خلال الجدول رقم 15 أن تقييم طلبة سنة الثالثة ليسانس للتعليم عن بعد الذي يقدم من خلال منصة التعليم مودل بأنه داعم للعملية التعليمية غير أنه لا يعوضها بنسبة 68% ، كما تبين أيضا من خلال الجدول رقم 16 أن طلبة سنة الثالثة ليسانس علم الإجتماع قد واجهوا صعوبة في استخدام منصة التعليم مودل بنسبة 55%، كما عبروا طلبة سنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع أن تحصيلهم الدراسي خلال استخدامهم للمنصة التعليمية عن مقارنة بالتعليم التقليدي كان متوسطا نوعا ما بنسبة 59% ، وهذا من خلال الجدول رقم 17، أما بالنسبة لرأي طلبة سنة الثالثة ليسانس حول النتائج المحصل عليها خلال السداسي الخامس قد تراجع فبلغت النسبة 59%.

كما أبدءا طلبة سنة ثالثة ليسانس رأيهم حول استمرارية الدراسة عن بعد فعبروا عن رفضهم للتعليم عن بعد بنسبة 73% وذلك من خلال الجدول رقم 19، كما رفضوا أيضا رضاهم على هذا النوع من التعليم بنسبة 80% وهذا من خلال الجدول رقم 20، حيث تبين من خلال الجدول رقم 21 أن رأي طلبة سنة ثالثة ليسانس حول إمكانية استخدام التعليم عن بعد مع التعليم الحضوري بأنه لا يمكن إستخدام التعليم عن بعد مع التعليم الحضوري بنسبة 80% ، أما بالنسبة للجدول 22 قد تبين من خلال إجابات وسلبيات التعليم الحضوري أن من إيجابياته استيعاب المحاضرات بشكل جيد بنسبة 40% ، ومن سلبياته ضيق الوقت و امتداد ساعات الحصص 33% .

استنتاج عام :

من خلال الدراسة تم التوصل إلى تم التوصل إلى جملة من النتائج التي يمكن تحديدها من النقاط التالية:

-التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا قد لاقى تجاوب و جاهزية من طرف طلبة سنة الثالثة ليسانس  
بجامعة قاصدي مراح .

-التعليم الحضوري لديه دور هام في إستعاب الطلبة للمحاضرات المقدمة .

-من بين آراء و وجهات طلبة سنة الثالثة ليسانس حول إستخدامهم للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا  
قد إنعكس سلبيا على تحصيلهم الدراسي عن النتائج المحصلة عليها .

-من خلال النقائص الملاحظة في منصة التعليم عن بعد بجامعة قاصدي مراح ورقلة إلى أنها تقدم دعم  
للعملية التعليمية ، من خلال القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية خاصة عند  
حدوث الأزمات المفاجئة كجائحة كورونا .

الضامنة



### خاتمة:

في ظل التغيرات التي فرضتها جائحة كورونا والتي أثرت بشكل كبير على طلبة الجامعات ،أصبح التعليم عن بعد ضروري كل حل مناسب في ظل هذه الأزمة . وأننا بحاجة ماسة لإستحداث صيغه وأنماطه في إطار مؤسسات التعليم العالي بإعتباره يشكل مدخلا علميا للتمكين الجامعة من مواكبة هذا التطور لكن لابد أن نكون على إستعداد تام للخوض في هذه التجربة مستقبلا .

# قائمة البييلو غرافيا

### قائمة المراجع:

### قائمة الكتب

- \_ أحمد سالم، تكنولوجيا التعليم الالكتروني والتعليم ، مكتبة الراشد الرياض ،2004
- \_ دوود حنا عزيز ، أنور حسين عبد الرحمان ، مناهج البحث التربوي مطابع الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1990 ، صفحة 128 .
- \_ ريحي مصطفى ، عثمان محمد غنيم ، مناهج وأساليب البحث العلمي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان الأردن ، 2000 ، صفحة
- \_ عبد الرحمن ،صالح الطويل ،الادارة التربوية والسلوك المنظمي، عمان ،بدون ط 1986،ص 79.
- العكش عبد الله ، البحث العلمي المناهج والإجراءات ، مطبعة عين الحديثة ، الإمارات العربية 1986 ، صفحة 55 .
- \_ لي آيرز شلوسر/ مايكل سيمونسن الترجمة نبيل جاد عزمي ، التطنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة حلوان ،مكتبة بيروت ، ط 2 ، 2015 صفحة 04 .
- \_ محمد عبيدات ، محمد أبو ناصر و آخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط 2 ، كلية الإقتصاد و العلوم الإدارية ، دار وائل للنشر ، عمان ، 1999 ، ص 117 .
- \_ موريس أنجرس ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية ، دار القصبية للنشر ، ط 2 ، الجزائر ، 2004 ، صفحة 381 .

### قائمة الرسائل و الأطروحات:

## قائمة المراجع

\_ حليلة الزاحي ، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية ، مذكرة للنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات ، تخصص المعلومات الافتراضية ، جامعة سكيكدة ، 2012/2011 .

\_ دحماني فاطمة ، استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية مودل و الإشباعات المتحققة منها ، مذكرة للنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2020/2019.

\_ سعاد بنت سفر هلال الفهمي ، واقع إستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الإجتماعية بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، رسالة مكملة للنيل شهادة الماجستير في المناهج و طرق التدريس ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة 2012/2011 .

### المقالات والدوريات والمجلات

\_ سحر سالم أبو شخيم وآخرون ، فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل إنتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين ، جامعة فلسطين ، 2020 .

\_ العنزري ،يوسف عبد المجيد ،فعالية إستخدام المنصات التعليمية للطلبة تخصص الرياضيات و الحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ،كلية التربية الأساسية ،المجلة العلمية ،م 33، ع 6 أوت 2018.

\_ فراس محمد إبراهيم ، قيس صباح و آخرون ، الإبتكار النبوي في طرائق التعليم ، مجلة الجامعة افسلامية ، العدد 21، ص 90 .

## قائمة المراجع

---

\_ مامي هاجر ، قرامشية صارة ، إعتقاد الجامعة الجزائرية على التعليم الإلكتروني عن بعد كآلية للضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا ، مجلة أفق العلم للإجتامع ، العدد 1، جويلية 2020.

\_ محمد أحمد مقدادي ، تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن للإستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا و مستجداتها ، مناهج الدراسات الإجتماعية وأساليب تدريسها، المجلة العالمية للنشر العلمي العدد 19 ، 02 آيار 2020 .

\_ معزوز هشام ، حجلة مريم و آخرون ، واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا ، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية .، مجلة مدارات سياسية ، العدد 4، 2020.

\_ منى الحموي ، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات ، مجلة دمشق ، العدد 26، ص180.

المواقع الإلكترونية:

[WWW.AREBICA.COM](http://WWW.AREBICA.COM)

**DRAISSI YOUNG QZ 2020 COVID 19 OUTBEREAK RESPONSE PLAN IMP EMRTING**

**DISTANCE DVACATION IN MAROVVANVNIVEN SITIES**

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

استمارة إمتحان

تحية طيبة وبعد ...

زملائي زميلاتي الطلبة :

\* هذا الإمتحان يعد اداة بحث مهمة في دراستنا التي تندرج في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تحت عنوان :

التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا و تأثيره على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي.

وعلى هذا الأساس الرجاء منكم الإجابة على الأسئلة التي تحتويها هذه الإستمارة ، علما أنها سوف تستخدم لغرض علمي بحث .

المطلوب منكم :

القراءة المتأنية لكل سؤال .

وضع علامة ( ) أمام الخانة المناسبة .

من إعداد الطالبة :

تحت إشراف :

بوعرار منال

دهيمي زينب

المحور الاول: البيانات السوسوديمغرافية:

1/ الجنس : ذكر  أنثى

2/ السن :

[22-18]

[27-23]

28 فما فوق

المحور الثاني: جاهزية الطلبة لهذا النوع من التعليم

3 / هل تملك حساب في منصة التعليم التي يتيحها الموقع الإلكتروني للجامعة ؟

لا

نعم

- إذا كانت الإجابة بنعم ، فمن وجهك إليه ؟

الأساتذة  الإدارة  الزملاء  لا أحد

4/ كيف إستعدت لهذا النوع من التعليم ( التعليم عن بعد ) ؟

من خلال دورات تكوينية  عبر مقهى إنترنت  الإتصال بالطلبة

إستشارة بعض الأساتذة

5/هل وفر لك هذا التعليم (التعليم عن بعد) الوقت والجهد في فهم وإستيعاب جميع المحاضرات ؟

لا

نعم

إشرح ذلك

.....

6/ في نظرك، وحسب رأيك كيف تصف ها النوع من التعليم ؟



سهل ويسر في الفهم والإستيعاب

يساعد في عمليتي الفهم و الإستيعاب

صعب نوعا ما

7/ هل تتعاملون بخدمة البريد الإلكتروني فيما بينكم وبين الأساتذة؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم، فما هو هدف هذا التعامل؟

- الإجابة على التساؤلات و الإستفسارات.

- إرسال و إستلام الفروض و الواجبات

- تبادل المعلومات والمعارف

8/ هل تعتبر هذا النوع من التعليم بديل للتعليم التقليدي؟

نعم  لا

لماذا.....

9/ هل أنت راضي على هذا النوع من التعليم عن بعد؟

.....

المحور الثالث : التعليم الحضوري و إستيعاب الطلبة .

10/ هل إستوعبت جميع المحاضرات خلال فترة التعليم الحضوري؟

نعم  لا

علل إجابتك .....

11/ هل الوقت المقرر في التعليم الحضوري كان كافي للإستيعاب كل المحاضرات الموجودة في المنصة

-مدة الوقت كانت كافية

-المدة كانت قصيرة نوعا ما

-لا يمكن إستيعاب كل المحاضرات في المدة المحددة

12/ ما هي الطريقة التي تم إعتماؤها للشرح المحاضرات من طرف الأساتذة خلال فترة التعليم الحضوري؟

-طريقة القراءة والشرح معا

-الإكتفاء بشرح النقاط المبهمة فقط

-طريقة الشرح لم تكن مناسبة

13/ هل واجهتك بعض الصعوبات أثناء فترة التعليم الحضوري ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم ، فما هي هذه الصعوبات ؟

-طريقة التقديم و الشرح كانت غير واضحة

-لم أستوعب كل المحاضرات نظرا للضييق الوقت

لم أكن من الحاضرين خلال تلك الفترة

14/ ما هي أهم الضغوطات التي عانيت منها خلال فترة التعليم الحضوري؟

.....

15/ هل يمكن أن يستخدم التعليم الحضوري مع التعليم عن بعد جنبا لجنب دون أن يتقاطعا؟

نعم  لا

إشرح ذلك .....

16/ ماهي سلبيات و إيجابيات التعليم الحضوري؟

.....

المحور الرابع : وجهات نظر الطلبة نحو إستخدامهم للمنصة التعليم مودل ؟

17/ كيف تجد إستخدام هذه المنصة ؟

سهل  صعب  صعب نوعا ما

18/ ماهو تقييمك للتعليم عن بعد الذي يقدم من خلال منصة التعليم مودل ؟

-فعال و يمكن أن يعوض العملية التعليمية

-داعم للعملية التعليمية غير أنه لا يعوضها

-لا يقدم أي دعم أو ميزة للعملية التعليمية

19/ ماهي الصعوبات التي واجهتك أثناء تحميلك للمحاضرات من منصة التعليم مودل ؟

-ضعف تدفق الإنترنت

-صعوبة إستخدام المنصة

-صعوبات أخرى

20/ كيف كان تحصيلك الدراسي في إستخدامك للتعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي ؟

تحصيل ممتاز  متوسط إلى حد ما  تراجع نوعا ما

21/ ماهو تقييمك للنتائج المحصل عليها خلال إستخدامك للمنصة التعليم ؟

النتائج كانت ممتازة

تراجع في المستوى والنتائج المحصل عليها

النتائج كانت ضعيفة نوعا ما

22/ في حالة إن طالت أزمة كورونا ، هل تؤيد فكرة إستمرار الدراسة عن بعد ؟

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف على تأثير التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي في ظل جائحة كورونا، حيث تكونت عينة الدراسة من 75 طالب وطالبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، و استخدم المنهج الوصفي لملائمته لهاته الدراسة ، كما تم الاعتماد على تقنية الاستمارة التي شملت 22 سؤال و تضم أربعة محاور ، وبعد اختبار الفرضيات توصلنا إلى النتائج التالية :

- طلبة سنة ثالثة ليسانس علم الاجتماع كانوا جاهزون لهذا النوع من التعليم .
  - مدة التعليم الحضوري كانت كافية للاستيعاب الطلبة لجميع المحاضرات .
  - توجد آراء و وجهات نظر الطلبة حول استخدامهم للمنصة التعليم مودل .
- وهذا يعني أن التعليم عن بعد قد أثر على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي في ظل جائحة كورونا .
- الكلمات المفتاحية : التعليم عن بعد ، التحصيل الدراسي ، جائحة كورونا .**

## Abstract :

This current study aims to reveal the effect of Education on the student's academic achievement during the Corona Pandemic . Therefore, the sample of the study consisted of 75 Bachelor degree third year class student specialized in Sociology at University of Kasdi Merbah Ouargla.

The researcher adapted the descriptive approach due to its convenience to third study, as she considered using a questionnaire of 22 questions of four axes. After choosing the hypothesis, the study reached the following results :

- Students of Bachelor degree third year class specialized in sociology were ready for this kind of education.
- The duration of attendance educatin was enough to understand all the lectures.
- Students have different opinions and point of views concerning using the educational platform model.

All this leads to one thing , that the online education has affected the academic achievement of the student during the Pandemic.

**Keywords: Online Education , Academic achievement , Corona Pandemic.**